Dar al-Makhtutat
ISTANBUL
دار المخطوطات
إستانبول
İSTANBUL SULTANAHMET VAKFI
SULTANAHMET
MEDRESESİ
Seekers
Guidance
نور الهدى | المعهد العالمي للعلوم الشرعية
İSTANBUL
SULTANAHMET
VAKFI

رُوح

بين المكان والتراث جدلٌ محيِّر، حينًا نجزم أو نكاد بأنَّ المكان هو الذي يصنع التراث، وحينًا نقطع أو نكاد بنقيض ذلك، فيستقرُّ في الرُّوع أن التراث هو الذي يصوغ المكان. وعند امتزاج تلكم العلاقة التعاقبيَّة الترداديَّة يختلط الأمر، ويضيع اليقين!

لكنَّ الذي لاشكَّ فيه هو أن (المخطوطات) لو كانت مملكة، لكانت (إستانبول) - بالتأكيد- هي العاصمة. على أن (إستانبول) ليست عاصمة تاريخيَّة فحسب؛ بل هي عاصمة حاضرة أيضًا، ذلك أنها ليست مستودعًا ضخمًا للمخطوطات، إنما هي -إلى ذلك- بيئة لحراك هذه المخطوطات وإطلاق طاقاتها الحضاريَّة.

لإستانبول (روح) عبقريٌّ متفرِّد بين الأمكنة، وللمخطوطات العربية، التي هي التجلِّي الأهم للحضارة الإسلامية (روح) عبقريٌّ متفرِّد بين الحضارات. والأرواح جنود، إذا ما التقت كان الائتلاف الذي يعتصر الجغرافيا والتاريخ، ويبني رؤية جديدة تصنع حضارة جديدة. لهذا كانت (دار المخطوطات) في إستانبول، برعاية مباركة من وقف السلطان أحمد ومعهد نور الهدى العالمي (SEEKERSGUIDANCE).

طُموح

من حقِّ أي مؤسسة علمية جديدة أن تحلم؛ بل إن هذا (الحلم) هو الذي يؤسِّس لمشروعية وجودها، وإلا فإن العالم اليوم مكتظٌّ بالمئات؛ بل بالآلاف من المؤسسات العاملة في حقل التراث عامَّة، والمخطوط العربي خاصَّة. لكن لا بدَّ -بالطبع- أن يكون الحلم عاقلًا، بمعنى أن بالإمكان تنزيله على الواقع، ومدروسًا بمعنى أن يكون في الحسبان الإمكانات المتاحة عند التخطيط له.

أولى المفردات في الحلم الذي تسعى (الدار) لتحقيقه في أمد ليس ببعيد: هي في تغيير طبيعة النظر إلى المخطوط ليقيَّم على أنَّه كائن تاريخي بالغ الخصوبة: فهو مصدر للمعرفة، ومادَّة لتاريخ العلم، وحامل للقيم الثقافيَّة والحضاريَّة، من جهة، ومعلَم للتاريخ الثقافيّ بما يجسِّده من صنعة وفنٍّ وكينونة جماليَّة لا يزيدها كرُّ الأيام إلا قيمة، من جهة أخرى، فهو باختصار الركيزة الأساسية التي تدعم الوجود الحضاريَّ والهوية الثقافيَّة للأمة.

وثانية المفردات هي في وظيفة هذا المخطوط، فهو كائن فعَّال قابل للتثوير، وقادر على أن ينفخ في الأمة روحًا جديدًا، يجعلها أكثر قدرة على تخطّي الصعاب، وتجاوز الأزمات، وصولاً إلى تحقيق الشهود الحضاريِّ في زمن صعب، اختلَّت فيه الموازين، فثقُلت كثيرًا كِفَّة ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وطغيانه، وشالت كِفَّة الإنصاف والعدالة.

هذه المفردة الأخيرة تتأسَّس على الأولى، وبهما معًا يمكن استعادة حضور (المخطوط) في الثقافة العربية والإسلامية، وإخراجه من الأزمة التي تضرب جذورها في تربة (أو لا تربة) غياب الرؤية الثقافية والإستراتيجية الشاملة.

وانطلاقًا من هذه الرؤية أخذت الدار على عاتقها رسالة إحياء ثقافة المخطوط وتطويرها، وإظهارها في عالم التواصل الحضاري من خلال أربعة أبعاد: المعلومة، والتوثيق، والبحث، والنشاط العلمي.

في ضوء هذه الرؤية يتحتَّم العمل لتجاوز أزمة المشروع التراثي، وإن تخفَّى وراء مظاهر (الحيوية) المتمثِّلة في حراك يغرق في الإجراءات، لكنَّه لا يصل إلى الغايات.

إن مفارقة الإجراءات والغايات تعبِّر عن أزمة مركَّبة: أزمة وظيفة، وأزمة هوية، والتركيز على التغلُّب عليها؛ ما استخفى منها، وما استعلن، يكون بالتأسيس للنظر الكلِّيّ وإزاحة الرؤية الاختزالية، والتعامل مع النصوص على أنَّها متواصلة ومتكاملة، لا على أنها جزر منعزلة، وبذل غاية الجهد في رسم المعايير سواء على مستوى التفكير أو العمل، وعدم الاقتصار في التعامل مع المخطوط على الإجرائية والمقاربات التقنيَّة، والتغلُّب على ضعف التكوين العلمي للعاملين في الحقول المعرفيَّة والمنهجيَّة المختلفة للمخطوط.

من أجل الارتقاء بالعمل التراثي فكرًا وعملًا، ليس أمامنا إلا إرساء ثقافة العمل المشترك خاصَّة على مستوى المؤسَّسات، والإفادة من الرصيد التراثيّ التاريخيّ والتراكم النظرِّي والعمليّ في القرن الماضي، وفي الوقت نفسه تنمية ملكة النقد الموضوعي، واعتماد مبدأ تجديد النظر لأغراض الاستكمال والنقد وفقه الواقع ونوازله.

تطمح (الدار) إلى أن تكتسب في المستقبل القريب صفة المرجعيَّة في كلّ ما يتَّصل بالمخطوط العربي، وذلك بافتراع مشروعات مبتكَرة، وبالالتزام بأعلى المعايير والضوابط العلميَّة والمنهجيَّة، وبالتفاعل مع المؤسَّسات التراثية وعقد الشراكات معها، وتوظيف منجزات العصر وتقنياته إلى أبعد مدىً، هذا بالإضافة إلى اجتذاب أهل الاختصاص، وإخضاع المشروعات التي تتبنَّاها أو تقدَّم إليها لاختبار الجدارة العلمية، وارتباطها برؤية حضارية تتَّفق والثوابت: ثوابت الدين والتاريخ والقيم الإنسانيَّة.

أُطُر

مشروعات مبتكَرة يقوم عليها نخبةٌ (قليلةٌ) من أهل الرؤية والاختصاص والخبرة في الدَّار، وفي المقابل تعتمد مبدأ الانفتاح على الكفايات في الخارج؛ للإفادة من أفكارهم وخبراتهم وأعمالهم، وذلك في إطار من الالتزام الصارم بالمعايير العلميَّة والمنهجيَّة.

تقوم المشروعات (في الدار) على رؤية ثقافيَّة وعلميَّة صادرة عن نقاش مستفيض بين أهل الاختصاص، وكانت الرؤية هي أساس إجازتها، إضافة إلى قيمتها في ذاتها، واستيفائها شروط الجدارة العلميَّة، في آن معًا.

وكان التفكير فيها على مستويين: مستوى الابتكار بمعناه المباشر، ويتمثَّل في استحداث مشروعات جديدة في أفكارها الأساسية، ومستوى الابتكار بمعنى اعتماد طرائق جديدة في المقاربات المنهجية والعملية، من دون أن يعني ذلك عدم الإفادة من الجهود التي بُذلت، والبناء عليها.

إنها تعتمد على التأليف أو الجمع بين الاستناد بصورة أساسيَّة على المنجز التراثيِّ الذي وصل إلينا من ثمار عقول علمائنا الأقدمين، وعلى ما انتهت إليه الجماعة التراثيَّة العربية من أهل العلم في القرن الماضي، وبالطبع توظيف المنجز التكنولوجي والتقني الحديث بمختلف أشكاله، وتستوعب العمل في (المخطوط العربي) من جميع جوانبه: أثريَّته وصيانته والتعريف به ونصيَّته وثقافته والمثاقفة به؛ أثريَّته من بابة علم المخطوط، وعلم المخطوط الجمالي، وصيانته من بابة حفظه وترميمه، والتعريف به من بابة فهرسته وتصنيفه، ونصيَّته من بابة التحقيق والدرس، وثقافته من بابة التكوين المعرفي الذي يقوم على أساس أن المكتبة التراثية كتاب واحد، والمثاقفة به من بابة حسن عرض خطابه المعرفي والحضاري.

ترتبط جميع المشروعات بالزمن، فلكلِّ مشروع خطَّة عمل ومراحل محكومة بآجال قصيرة وبعيدة، وتخضع جميع المراحل للحوكمة والتقويم المستمرِّ لمعالجة المشكلات أوَّلًا بأوَّل، وإصلاح الأخطاء، وتدارك التقصير وتعديل المسارات، إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

كما يعتمد تنفيذ المشروعات على الشراكات؛ لأنَّ التعاون هو أساس الإنجاز والنجاح؛ والتعاون المقصود هو بمفهومه العامِّ، الذي يشمل الانفتاح على المؤسَّسات العاملة في حقل المخطوط العربي، سواء على مستوى تلاقح الأفكار وتعدُّد الرؤى بما يمنح المشروع الخصوبة، أو على مستوى الشراكة المالية بما يضغط الزمن المرسوم للإنجاز، أو يحقِّق إنجازًا أكبر في زمن أقصر، أو على مستوى الأمرين معًا، بما يحيل على قيمنا العليا من التعاون والانتماء والهمِّ المشترك والأهداف الواحدة والوعي بالمسؤوليات الحضاريَّة الجامعة.

الخيط الناظم للعمل كلِّه هو الوعي العميق بخطر هذا الكائن التاريخي -بما يحمله من معرفة وقيم- على الشهود الحضاري اليوم للأمَّة العربية والإسلامية.

في قلب الاهتمام الأجيال العربية والإسلامية الجديدة، فهي الهدف، والمفارقة أنها هي -كذلك- الأداة، فالعمل يتغيَّاها، وفي الآونة نفسها يستخدمهما، من دون أن يعني ذلك -بداهة- الاستغناء عن الأساتذة المتخصِّصين وأهل الفكر والخبرة والتجربة، الذين يمثِّلون الهداة والموجِّهين للحَراك مذ يكون فكرة، حتى يغدو أثرًا معايَنًا.

ومن هذا الفهم للإطار العام للدَّار تتوضَّح مرتكزاتها الأساسية من جهة كونها برنامجًا علميًّا ثقافيًّا بحثيًّا، يسعى لخدمةِ العمل الأكاديمي المتخصِّص في علوم المخطوط، ونشر ثقافة المخطوط بألوانها التراثيَّة والمعاصرة، والارتقاءِ إلى رفد البيئة الأكاديمية بالخبرات العلميَّة العالية والمهارات التطبيقيَّة المتميِّزة.

هو عمل مرسوم بدقَّة علميَّة ومنهجيَّة، وذو مقاصد عليا حضاريَّة، يفيد من أعمال المؤسَّسات والمراكز والدور الأخرى، لكنَّه لا يستنسخها، ولايكرِّرها.

إطار
التوثيق
الفهرسة والتصنيف
المسح
الوقاية والترميم
قواعد البيانات
الحماية
النص
التحقيق
علاقات النصوص
الدراسة
المنهج التاريخي
النشر
الوعاء
علم المخطوطات
خوارج النص
تقاليد المخطوط
رحلة المخطوطات
تاريخ المخطوط
الثقافة
إدارة المشروعات التراثيَّة
ثقافة المحقق
تصميم المشروعات التراثيَّة
التعميم الثَّقافيّ
جماليَّات المخطوط

دَوَائِرُ

بوقود الطموح وبتنزيل الإطار على الواقع ترتسم سبع دوائر يتحرَّك فيها العمل: دائرة الذخيرة الاستناديَّة وقواعد البيانات الوظيفيَّة، ودائرة الأعمال الموسوعيَّة، ودائرة التحقيق الموجَّه، ودائرة إنشاء الأطر المفاهيمية والبنى المعياريَّة، ودائرة تأهيل الأجيال الجديدة تعليمًا وتدريبًا وتثقيفًا، ودائرة الحراك الثقافيّ المتَّصل بالمخطوط، ودائرة بناء جماعة تراثيَّة منضبطة ومتجانسة.

دائرة الذخيـرة الاســتناديَّة والقـواعد

- مكتبة ورقيَّة جامعة للمصادر.
- مكتبة رقميَّة جامعة لذخيرة المخطوطات.
- قواعد بيانات متنوِّعة تخدم مجالات العمل.
- بوَّابة للدار على الشابكة.

دائرة الأعمــال الموســـوعيَّة

- موسوعة شاملة لكلِّ ما يتَّصل بالمخطوط العربي.
- موسوعات متخصِّصة للأفكار والموضوعات المنسيَّة.

التحقيق الموجَّه

- تحقيق النصوص التأسيسيَّة والنفيسة الكبيرة.
- تحقيق المكتبات الشاملة: مكتبات العلوم، مكتبات العصور، مكتبات الأقاليم والمدن، مكتبات العلماء.
- تحقيق النصوص الوحيدة، والفريدة.
- تحقيق النصوص الوثيقة الصلة بقضايا الأمَّة اليوم وهمومها.

الأطر والبنى المعياريَّة

- نوبات (ورشات) عمل للاتفاق على آليات رسم الأطر وإرساء المعايير.
- مؤتمرات علميَّة دورية تأسيسيَّة ومحكَّمة.
- إصدار كتب مرجعيَّة تحظى بالإجماع.

تأهيل الأجيال الجديدة تعليمًا وتدريبًا وتثقيفًا

- برنامج الإجازة في علوم الخط والمخطوط.
- دورات تدريبيَّة دورية تأسيسيَّة ومتخصِّصة ومتقدِّمة ومعمَّقة.
- دورات تثقيفيَّة لحفز الوعي على الانتماء والوصل مع التراث.
- صياغة مناهج وبرامج تجمع بين تقاليد العلم والتعليم التراثي والأفكار والرؤى العصرية.
- تقديم المنح والجوائز.

دائرة الحراك الثقافيِّ

- الندوات الشهريَّة.
- الحوليَّة.
- المهرجانات والمعارض والنشاطات العلمية والثقافية المتنوعة.

بناء جماعة تراثيَّة

- تكوين شبكة من أهل الاختصاص وتوثيق الصلات بين أعضائها.
- تكوين شهادة الزمالة بمستويات لكبار المحقِّقين وشداتهم.

دوائر
التحقيق الموجه
النصوص التأسيسية
النصوص الفريدة
النصوص الموظفة
المكتبات الشاملة
التأسيس
قواعد بيانات
مكتبة رقمية
مكتبة ورقية
بوابة إلكترونية
الأطر والبنى المعيارية
نوبات لإرساء المعايير
مؤتمرات محكمة
كتب مرجعية
التأهيل والتدريب
برنامج الإجازة
مناهج محكمة
منظومة تثقيفية
منظومة تدريبية
الأعمال الموسوعية
موسوعات شاملة
موسوعات مخصصة
بناء جماعة تراثية
شهادة زمالة بمستويات
شبكة من أهل الاختصاص
التثقيف والتنسيق
دورية إخبارية
نشاطات ومعارض
ندوات شهرية

غايات

- تعزيز الوجود المؤسَّسي للمخطوط العربي، وتأسيس شبكات التعاون البحثيِّ بين المؤسَّسات والتنسيق بينها.
- بناء المكتبات المرجعية والاستنادية ودعمها بقواعد البيانات المفتاحية والخادمة.
- توفير الموسوعات الشاملة والمتخصِّصة.
- إطلاق مشروعات التحقيق الكبرى، والانتقال بالتحقيق من طور العمل الارتجالي إلى طور العمل المخطَّط له، ومن طور النصِّ الفرد إلى طور منظومة النصوص.
- توحيد الأطر المرجعية ونشر ثقافة المعايير والضوابط، وتشجيع الانضباط البحثيِّ.
- تأهيل الأجيال الجديدة وتنشئتهم تنشئة علميَّة وصقل مهاراتهم.
- تفعيل قيم التراث وأخلاقيَّاته في الحياة العلميَّة التراثية عمومًا، وفي المقاربات المنهجيَّة للمخطوط العربي، وبخاصة مقاربة التحقيق.
- استدعاء المخطوط العربي بمعارفه وقيمه، ودمجه في نسيج الحياة الثقافية للأمة.
- نشر ثقافة التراث وتوسيع دائرة الاهتمام به.

آليّات

تبدأ المشروعات بأفكار لابدَّ أن تحظى بإجازة هيئة الأمناء قبل الشروع في التخطيط والتنفيذ، وهي في الحالين: حال الإجازة، وحال التنفيذ؛ محكومةٌ بشروط تستبطن القيمة والجدوى، كما تستبطن الآليات والضوابط المعينة على المتابعة والتقويم. وإلى ذلك فإن لكلِّ مشروع أو عدَّة مشروعات مديرًا يشرف على العمل، ويكون مسؤولًا أمام مجلس الإدارة.

1. النظر إلى كلّ مشروع على أنَّه جزء من منظومة المشاريع يأخذ منها ويعطيها.

2. المفاضلة بين الوسائل، واختيار أكثرها مناسبة للغايات، للوصول إلى أعلى درجة من انضباط الإجراءات وجودة النتائج.

3. وضع إطار زمني تفصيلي للمشروع يحكم حركة العمل في مراحله المختلفة، منذ التحضير حتى رؤية النور.

4. تعيين أدوات للقياس، وتحديد أهداف قابلة له.

5. رسم مؤشِّرات أداء ضابطة ودقيقة لكلّ مرحلة، ثم لمجموع المراحل.

مشروعات

بتفعيل الإطار وتحرير الدوائر سوف تتبدَّى لنا مخرَجات (الدار) في سبعة مشاريع، هي مظاهر تجلٍّ لرؤيتها العامة، ونوافذ عبور لتحقيق رسالتها، وهي: خزانة الكتب، موسوعة المخطوط العربي، النشر التراثي، حولية الدار، المؤتمر السنوي، برنامج الإجازة في علوم الخط والمخطوط، صناعة العلماء.

خزانة الكتب

خزانة مخطوطات رقميَّة ضخمة، مدعومة بقاعدة بيانات وافية، تشمل نصف مليون مخطوط عربي (٥٠ ألف كل عام) مترافقة مع برنامج حاسوبي يمكن بوساطته البحث في الخزانة، وتصفُّح مخطوطاتها.

وخزانة ورقية ورقمية تضمُّ الكتب المتعلِّقة بعلوم المخطوط العربي من فهرسة وتحقيق وفنون ودرس ورقمنة وتشريعات ..الخ، إضافة إلى المصادر الأساسية (النصوص) والمراجع التي يحتاجها الباحثون والمحقِّقون داخل (الدار) وخارجها.

موسوعة المخطوط العربي

موسوعة شاملة تستوعب الجهود القليلة (العربية والأجنبية) السابقة، وتضيف إليها، وتتَّسع لكلّ ما يتَّصل بعلوم المخطوط العربي من مفاهيم ونظريات ومصطلحات (فكرية وعلمية وفنية) ورموز ومختصرات ومصادر ومدارس ومراكز وأعلام وتقنيات. وتقوم الموسوعة على استكتاب أهل الاختصاص من جميع أنحاء العالم، وتخضع لعمليات مراجعة وتحرير مرسومة منهجيًّا وعلميًّا.

النسخة الأولى من الموسوعة بالعربية، والنسختان التاليتان تركية وإنجليزية.

وتخطِّط الدار لعدد من الأعمال الموسوعية المتخصِّصة.

النشــر التراثي

يعمل البرنامج على نشر التحقيقات النموذجيَّة في مختلف العلوم موزَّعة على عدَّة سلاسل، على وَفق منهجية التحقيق المعتمَدة لديه، سواء كانت النصوص من مشروعات التحقيق داخل الدار أو خارجها. وسوف تقام ورشات عمل وندوات لوضع أسس تحقيق النصوص في البرنامج، ومحاولة إنتاج إطار مشترَك بين مؤسسات محليَّة ودولية في هذا المجال، ومن ثَمَّ يجري نشره وتفعيله بحسب الإمكان.

كذلك تهتمُّ الدار بنشر الدراسات التراثية والفهارس ومؤلفات تاريخ العلوم وعلم المخطوطات.

وتقوم فلسفة النشر التراثي في الدار عمومًا على مجموعة من الأسس تنطلق من عنصرَي: التنوُّع والتوجُّه:

التنــوُّع

ثمَّ النشر الورقي، وثمَّ النشر الإلكتروني، وثمَّ النشر الصوتي. ولكلٍّ رؤيته ودوائره التي يتحرَّك فيها.

التنــوُّع المتـَّصل بمحتوى النشر

ثمَّ تحقيق النصوص، وثمَّ البحوث المتصلة بعلوم المخطوط، وثمَّ ما يتَّصل بقضايا التراث ويؤصِّل لثقافته.

التنـوَّع المتـَّصل بوحدة الموضوع

ثمَّ ما ينتظم بإطار موضوعي واحد متكامل، وثمَّ ما يتفرَّق في بحوث ذات موضوعات مختلفة تجمعها محاور مؤتمر واحد، أو تكتنفها طيَّات الحولية (أصول) .

التنـوُّع المتـَّصل بحجم المنشورات

هناك الموسوعية الكبيرة، وهناك متوسطة الحجم، وهناك سلسلة تعنى بنشر البحوث التراثية (أو النصوص المحققة) صغيرة الحجم لا يتجاوز عدد صحائفها المئة، ولا تتجاوز مساحتها حجم الكفِّ.

التــوجُّه المتَّصل بالمخطوط العربي في ذاته

النصوص الوحيدة والفريدة.

التــوجُّه ذو الأبعاد الكليَّة المعرفية والزمانية والجغرافية

النصوص التي تجمع مكتبات العلوم والعصور، ومكتبات الأقاليم والمدن، ومكتبات العلماء.

التــوجُّه المرتبط بالتوظيف

النصوص التي تتماسُّ مع القضايا العربية والإسلامية الحاضرة وهمومها.

التــوجُّه ذو البعد التأصيلي

النصوص التأسيسية، والنصوص الموسوعية الكبيرة.

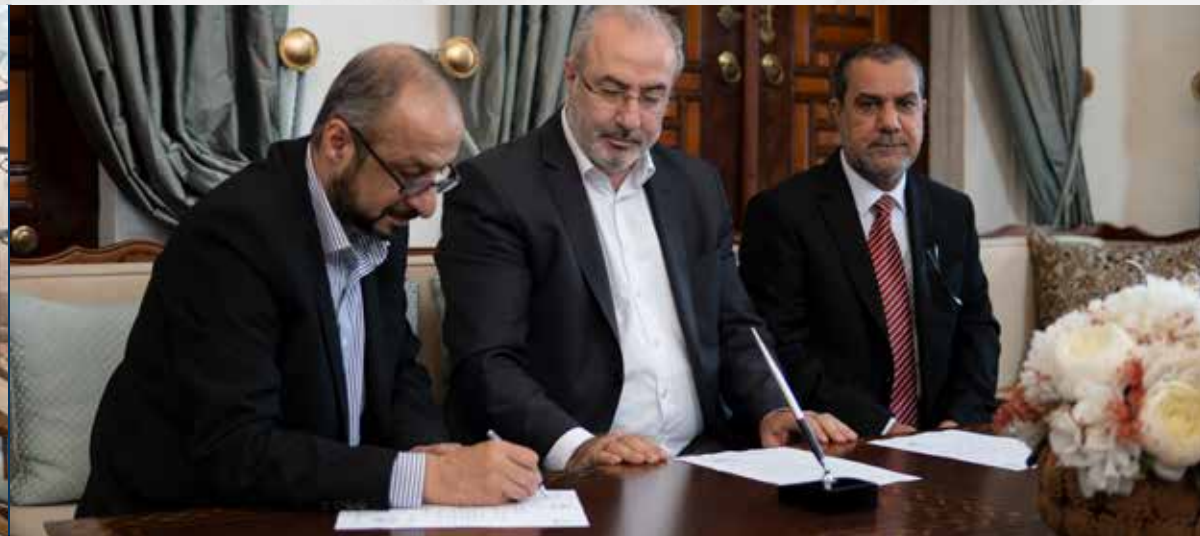

الدوريـّات

تتبنَّى (الدار) النشاط البحثيَّ رفيع المستوى، في شكل مِلفات، تجمعها حوليَّة موضوعيَّة (أصول) تثير القضايا الكبرى والمهمَّة والحيويَّة، سواء كانت تاريخيَّة أو حاضرة، أو كانت نتيجة جدل بين الأمس واليوم، بمعنى أن (أصول) لن تكون وعاء يستقبل البحوث، وإنما ستكون زنادًا يقدح الشرر، لإلقاء أنوار قوية كاشفة على أكبر مساحة من أركان الفكر التراثي وأرض العمل فيه.

ثم إن (الدار) ستكون مرصدًا يتابع من خلال دوريَّته الفصلية الإخبارية (أثر) الحراك الدائر حول المخطوط العربي في كلِّ مكان في العالم.

المؤتمر السنوي

يعلَن عن المؤتمر السنوي في (الدار) في بداية كلِّ عام، ويُقام في النصف الثاني من العام نفسه، ويمكن أن يتناول المؤتمر أي موضوع في علوم المخطوط، ويكون بالتعاون مع الجهات المحليَّة والدوليَّة.

وسوف تقوم خطَّة اختيار موضوعات المؤتمرات على العناية بتنظيم سلسلة من المؤتمرات تتناول موضوعًا كبيرًا من قضايا المخطوطات من جميع جوانبه بعمق وتوسُّع، ثم الانتقال إلى سلسلة أخرى، وهكذا. وسوف نبدأ بسلسلة: مخطوطات القرن السابع الهجري.

برنامج الإجازة

في علــوم الخـط والمخطــوط

(أكاديمـية الخط والمخطــوط)

برنامج أكاديمي يؤسِّس منهجيًّا لعلوم المخطوط العربي، ويجمع بين تقاليد العلم والتعليم في الحضارة الإسلامية، والمناهج الحديثة، ويقدِّم درسًا متكاملاً عنوانه الرئيس: الحفاظ على التراث المعرفي العربي المخطوط بالمفهوم الكلِّي الذي يعني التوثيق والتعريف والتحقيق والدرس والنشر، ويهتم بالطابع التطبيقي وبجماليات المخطوط العربي، وبالانفتاح على تقنيات العصر وأدواته المختلفة من خلال وسائل الحفظ والترميم من جهة، والكوديكولوجيا من جهة أخرى.

البرنامج مكوَّن من سبعة مستويات تندرج تحت أربعة أنواع من الإجازة. يدخل المنتسب في مرحلة من مراحل البرنامج بحسب تحصيله السابق في العلم الذي تتدرَّج فيه المراحل، وبعد إنهاء كلِّ دورة يُمنَح المشارك إجازة فيها، وبعد إنهاء كلِّ مستوى يعطى إجازة فيه، وبعد إنهاء المستويات يعطى إجازة بكامل البرنامج.

الإجازة في تحقيق النصوص

المستوى الأول: تحقيق النصوص (الدورة التأسيسيَّة)، تحقيق النصوص (الدورات المتقدِّمة)

المستوى الثاني: تحقيق النصوص (الدورات المتخصِّصة)، تحقيق النصوص (الدورات المعمَّقة والموضوعية)

الإجازة في الفهرسة والخط وعلم المخطوطات

المستوى الثالث: كوديكولوجيا الوعاء والخوارج، الخطوط في المخطوط العربي.

المستوى الرابع: كوديكولوجيا (تاريخ المجموعات والكتب)، الفهرسة والتصنيف.

الإجازة في صيانة المخطوط وفنونه وإدارته

المستوى الخامس: صيانة المخطوط وحفظه وترميمه، جماليات المخطوط وفنونه.
المستوى السادس: سياسة مشروعات المخطوط، إدارة مشروعات المخطوط وتشريعاته.

الإجازة في ثقافة المخطوط

المستوى السابع: ثقافة المحقِّق، ثقافة المخطوطات.
برنامج الأستاذ الزائر: تستضيف (الدار) سنويا أستاذًا متخصِّصا لمدة أسبوع، لإلقاء المحاضرات والاجتماع بالباحثين.
برنامج الباحث الزائر: تستقبل (الدار) طلبة الدراسات العليا ودراسات ما بعد الدكتوراه، من الجامعات ومراكز البحث.

صناعة العلماء

يقبل البرنامج عددًا محدَّدًا من طلبة الدراسات العليا، ويُعِدُّهم -إضافة إلى المقرَّرات الأكاديمية- إعدادًا علميًّا بإشراكهم في نشاطات البرنامج، والساعات الأسبوعية التي ينتظمون فيها، كما يتابعهم في أطروحاتهم (الماجستير والدكتوراه) المسجَّلة في إحدى الجامعات التركية حول موضوع يتَّصل بعلوم المخطوط، ويستفيد هؤلاء من منحة البرنامج.

أما جائزة (الدار) فهي تصدر عن رؤية مركبة تندرج تحت صناعة العلماء أيضًا: فهي من جهة تخدم المخطوط العربي الإسلامي بجوانبه المختلفة لا تتعدَّاه، وهي من جهة منذورة للأجيال الجديدة لا تجاوزهم، بغرض اجتذابهم وتشجيعهم على الانخراط في العمل التراثي، وهي من جهة متنوعة تختار في كل عام محورًا من المحاور، ثم إنها تتمثَّل عملًا حيًّا تتناوله الأيدي وتتعاوره العيون.

نِظَامُ

يقوم الهيكل التنظيمي للدار على ثلاثة أركان: هيئة الأمناء،
مجلس الإدارة، العاملين في الدار.

هيئة الأمناء

- تضمُّ شخصيَّاتٍ علميَّةً ذات إسهامات ثقافيَّة، أو خبرات إداريَّة، أو مكانة بارزةٍ وعطاءٍ في علوم المخطوط، يمثِّلون مناطق مختلفة من العالم، على أن يكونوا من أصحاب التوجُّهات الفكرية المنتمية إلى التراث، والمتطلِّعة إلى شهودٍ حضاريٍّ جديدٍ للأمَّة. كما تضمُّ ممثِّلًا لوقف السلطان أحمد، وممثِّلا لمعهد نور الهدى، والمدير العام لـ (الدار).
- تجتمع مرَّتين في العام، وعند الحاجة.
- لا يمنح الأعضاء مرتَّبات. ويجوز منحهم مكافآت مقابل حضور الاجتماعات.
- يمكن أن يشارك الأعضاء من خارج تركيا بالحضور الشخصي في الاجتماعات أو بوساطة نُظُم الاتصال الحديثة.

مهامُّ الهيئة: رسم السياسة العامة لـ (الدار)، وإجازة المشروعات المقدَّمة من مجلس الإدارة، ومراقبة الأداء.

مجلس الإدارة

- يضمُّ المدير العام للدار، ومدير المشروعات في الدار، ورئيس وقف السلطان أحمد، وممثل الوقف، وممثل معهد نور الهدى.
- يجتمع مرَّة كلَّ شهر، وعند الحاجة.

مهامُّ المجلس: وضع الخطط التنفيذية للمشروعات، والإشراف على سير المشروعات، ومتابعة حركتها، والرقابة على التزام المشروعات بالخطط المرسومة، والإعلام عن جهود (الدار).

العاملون

- مجموعة منتخَبة محدودة من المدراء العلمِّيين للمشروعات، والباحثين، والإداريين والتقنيين.
- العمل: خمسة أيام في الأسبوع من التاسعة صباحًا، حتى الخامسة مساءً.
- الإشعاع: ثلاثة أيام في الأسبوع للباحثين من خارج الدار، للاستفادة من خزانة الكتب (الورقيَّة والرقميَّة)، ولمساعدتهم في أعمالهم العلميَّة.
- تسجَّل جميع دروس الدورات والندوات والفعاليات مرئيًّا، وتبثُّ على موقع الدار وموقع نور الهدى وموقع وقف السلطان أحمد.

الهيكل التنظيمي

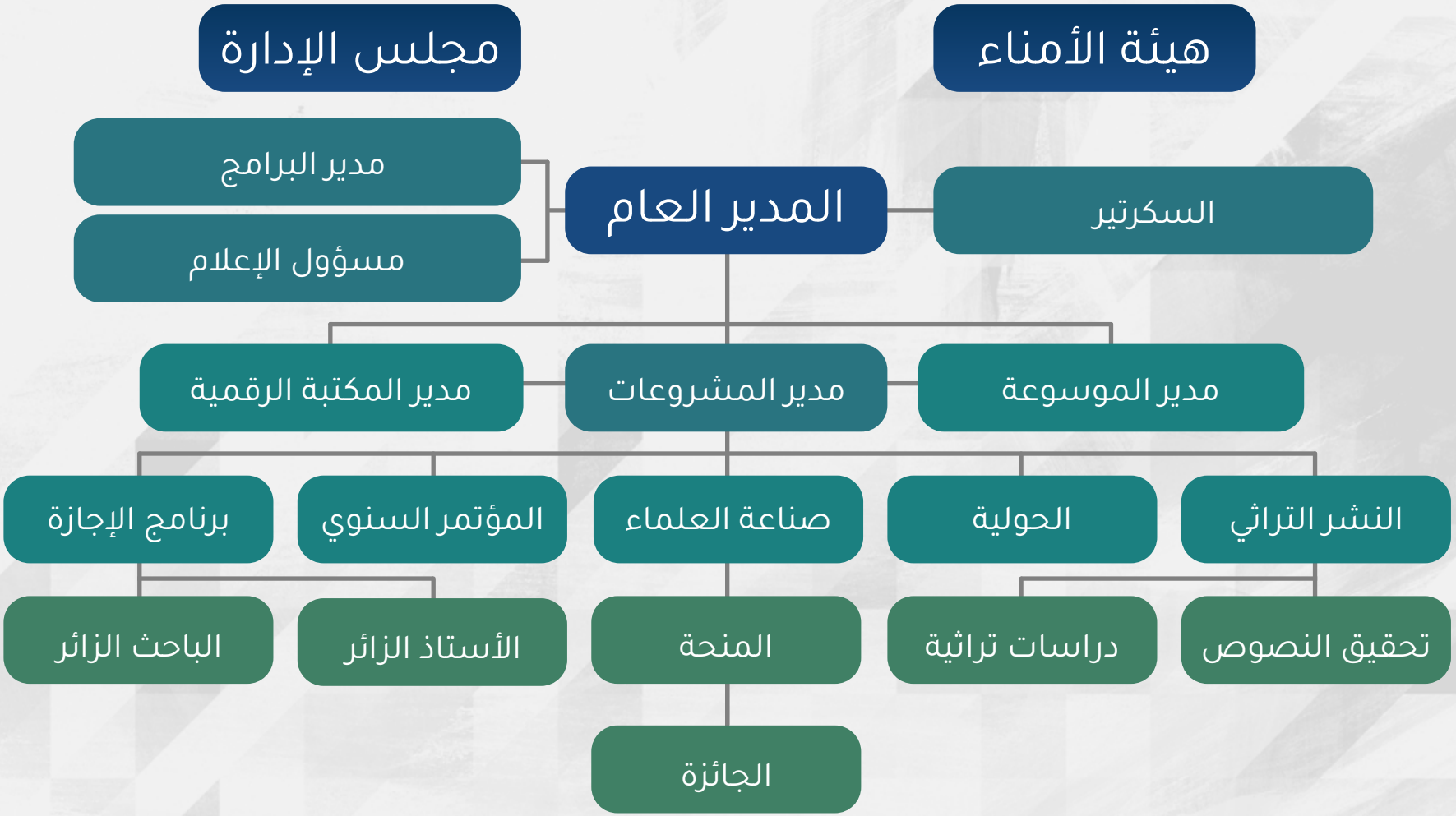

أعضاء هيئة الأمناء

فراز رباني
كندا

محمود أحمد مصري
سورية

فيصل الحفيان
سورية

إسماعيل حقي طومان
تركيا

بشار عواد معروف
العراق

أحمد شوقي بنبين
المغرب

عبد الحميد مدكور
مصر

الشاهد البوشيخي
المغرب

فخر الدين قباوة
سورية

إدهام الحنش
العراق

عبد الصمد روميرو
إسبانيا

صادق يازار
تركيا

أحمد طوران أرسلان
تركيا

عبد الله الغنيم
الكويت

قاسم السامرائي
هولندا

عبد الحميد هرامة
ليبيا

عبد الهادي كنث
أمريكا

حمدي أرسلان
تركيا

عفيفي العكيتي
بريطانيا

نور الحسن راشد
الكاندهلوي-الهند

هيرشيلر كونراد
ألمانيا

حسن العثمان
سورية

علي كورت
تركيا

محمد باذيب
اليمن

حميد الله أمينوف
أوزبكستان